بني وطني

بَنِي وَطَنِي يَا لُيُوثَ الصِّدَامِ وَجُنْدَ الفِدَاءْ
نُرِيدُ مِنَ الحَرْب فَرْضَ السَّلَامِ وَ رَدَّ العِدَاءْ
لَأَنْتُمْ حُمَاةَ العَرِينِ أبَاةْ

نَشَدْتُمْ لَدَى المَوْتِ حَقَّ الحَيَاةْ
مَدًا وَمَدَى

وَ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ سُبُلَ النَّجَاةْ

وَ رُسُلَ الهُدَى
فَلَوْ كَانَ للخَصْمِ رَأْيُ سَدَادْ
وَعَقْلٌ يَمِيلُ بِهِ لِلرَّشَادْ
ويَرْدَعُهُ عَنْ رُكُوبِ الرَّدَى
لَمَا اخْتَارَ نَهْجَ الوَغَى وَالجَلَادْ
وَ سَالَتْ هَبَاء دِمَاء الأبْرِيَاءْ
فَإِمَّا حَيَاة وَإِمَّا فَلاَ
أَرَدْنَا الحَيَاة وَ رُمْنَا العُلاَ
وَفِي حَقِّنَا لاَ نَخَافُ البَلاَءْ
وَ مِنْ دَمِنَا قَدْ صَبَغْنَا رِدَاءْ
رَفَعْنَاهُ فَوْقَ البِلاَدِ لِوَاءْ
فَمَاسَ بِهِ الأُفُقُ حِينَ بَدَا
فَإِمَّا حَيَاة وَإِمَّا فَلاَ
فَإِمَّا حَيَاة وَإِمَّا فَلاَ
وَعَنْ ثَغْرِ بِنْزَرْتَ نَبْغِي الجَلاَءْ
فَلَسْنَا نَعِيشُ وَنَحْيَا سُدَى
فَمَغْرِبُنَا يَا فِرَنْسَا غَدَا
يُنَادِي الجَلاَء الجَلاَء الجَلاَء

كلمات عبد المجيد بن جدّو ـ ألحان الشاذلي أنور ـ غناء : الفنانة التونسية عُليّة

www.madrassatii.com